

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[493] فاطم الزهراء أمي وأبي قاصم الكفر ببدر وحنين عبد الله غلاما يافعا وقريش يعبدون الوثنيين يعبدون اللات والعزى معا وعلي كان صلى القبلتين فأبى شمس وأمى قمر وأنا الكوكب وابن القمرين وله في يوم أحد وقعة شفت الغل بفض العسكرين ثم في الأحزاب والفتح معا كان فيها حتف أهل الفيلقين في سبيل الله ماذا صنعت أمة السوء معا بالعترتين ؟ عترة البر النبي المصطفى وعلي الورد يوم الجفيلين فاطم الزهراء أمى، وأبى وارث الرسل ومولى الثقلين طحن الأبطال لما برزوا يوم بدر وباحد وحنين وأخو خيبر إذ بارزهم بحسام صارم ذي شفرتين والذي أودى جيوشا أقبلوا يطلبون الوتر في يوم حنين من له عم كعمي جعفر وهب الله له اجنحتين جدي المرسل مصباح الهدى وأبى الموفى له بالبيعتين بطل قرم هزبر ضيغم ماجد سمح قوي الساعدين عروة الدين على ذاكم صاحب الحوض مصلي القبلتين مع رسول الله سبعا كاملا ما على الأرض مصل غير دين ترك الأوثان لم يسجد لها مع قريش مذ نشأ طرفة عين وأبى كان هزبرا ضيغما يأخذ الرمح فيطعن طعنيتين كتمشي الاسد بغيا فسقوا كأس حتف من نجيع الحنظليين ذهب من ذهب في ذهب ولجين في لجين في لجين فله الحمد علينا واجب ما جرى بالفلك إحدى النيرين
